

باب الصوم

حُبُّ صَوْمٍ رَمَضَانَ يَأْخُذُ • أَمْرٌ بِاسْتِحْكَالِ شَعْبَانَ الْعِدَّةِ
 أَوْ ذَوِيهِ الْعِدَّةِ هَذَا الشَّهْرِ • فِي حَقِّ مَنْ دُونَ مَسِيرِ الْقَمَرِ
 وَإِنَّمَا الْقَرْضُ عَلَى سَخْمٍ قَدْز • عَلَيْهِ نَسْلِمٌ مَكَلَّفٌ طَلَسْ
 وَسَرَطَانِيَّةٌ لِلصَّوْمِ • فَكُلُّهُ وَالْمَالُ لِكُلِّ يَوْمٍ
 وَإِنْ كَرِهْنَا شَرْطَانِيَّةً • فَدَعَيْتُ مِنْ لَيْلَةٍ مَبِيئَةٍ
 وَبِأَنَّهَا مَطِيرٌ الصِّيَامِ • حِينَ تَفَارِدُ رَدَّةَ الْإِسْلَامِ
 حَتَّى يَوْمِهِ فَمَتَّحَ الصِّيَامِ • جَمِيعَ يَوْمِهِ فَمَتَّحَ الصِّيَامِ
 وَإِنْ يَمُوتُ مَعِي عَلَيْهِ تَعْنُوتُ • وَلَوْ لِحِطَّةٍ يَمُوتُ مِنْهُ صَوْمٌ
 وَكُلُّ عَيْنٍ وَصَلَتْ مَسْمِي • حَقًّا مَتَّقِدٍ وَدَكْرِي
 كَالْبَطْنِ وَالِدِمَاعِ الْمَشْرِ • وَدُرٌّ وَبَاطِنٌ مِنْ أَدْنِ
 وَالْعَمْدُ لِلْوَطْرِ بِاسْتِحْقَابِ • أَوْ أُخْرِجَ الْمَيِّ بِاسْتِحْقَابِ دَسْ

وَسَنَ مَعَ عَلْوِ الْعَدْوِي يُعْطَرُ • بِسُرْعَةٍ وَعَلَسَهُ الشَّحْدُ
 وَالنَّظْرُ بِالْمَاءِ لِنَقْدِ الْمَرِّ • وَعَسَلٌ مَنْ أَحْبَبَ قَبْلَ الْخَرِّ
 وَتَكْرَهُ الْعَلَّكَ وَدَوَّقَ الْخَمْرَ • وَحَجَّ مَاءً عِنْدَ قَطْرِ مِزْبَانِ
 أَمَا اسْتِيَاكُ صَائِمٍ بَعْدَ الرَّوَالِ • فَأَحْبَبَ لَمْ تَكْرَهُ وَحَرَمَ الْوَصَالِ
 وَسَنَةٌ صِيَامٍ يَوْمٍ عَرَفَةَ • إِلَّا لِمَنْ فِي الْحَجِّ حَيْثُ اصْتَعَفَتْ
 وَسَتْ شَوَالٍ وَيَا لَوْلَا لَيْ • أَوْ لِي وَعَاشُورَاءُ وَتَا سَوْعَاءُ
 وَصَوْمُ الْأَثْنَيْنِ كَذَا الْخَمِيسِ • أَيَّامٌ بِبَيْضٍ وَأَجْزَلُ مِزْبَانِ
 فِي النَّقْلِ أَنْ يَنْقَطِعَ بِالْأَصْمَاءِ • وَلَمْ يَخْرُفْ قَطْعُ لِمَا قَدَّرْنَا
 نَمُ التَّعْوُدُ حَاتِرٌ فِي النَّقْلِ • لَعِبْرَةٌ عَدِيدَةٌ وَتَوَيْبَتُ النَّقْلِ
 وَلَا يَمُوتُ صَوْمٌ يَوْمَ الْعِيدِ • وَيَوْمٌ تَشْرَبُ وَلَا تَرُدُّ
 لِأَنَّ يَوْمًا عَادَةً أَوْ نَدْرًا • أَوْ وَصَلَتْ لِقَوْمٍ بِصَوْمٍ